ومن الليل فتهجد به نافلة لك

قال الله تعالى:

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

( الإسراء : 79 )

--

أي وقم -أيها النبي- من نومك بعض الليل، فاقرأ القرآن في صلاة الليل؛ لتكون صلاة الليل زيادة لك في علو القدر ورفع الدرجات، عسى أن يبعثك الله شافعا للناس يوم القيامة؛ ليرحمهم الله مما يكونون فيه، وتقوم مقاما يحمدك فيه الأولون والآخرون.

التفسير الميسر